

# العملية الانتخابية تسير في أجواء ديمقراطية. والمنافسة شرسة



جانب من الانتخابات



د. كمال ناجي

## هيئة التدريس تقدم مقترحات لتحسين الأداء الأكاديمي بالجامعة

### ■ غنوة علواني

في أجواء مفعمة بالديمقراطية ولأول مرة في تاريخ جامعة قطر بدأ التصويت أمس لاختيار مجلس أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، حيث أصدرت اللجنة المشرفة على انتخابات المجلس الأول لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة وثيقة تتضمن أهم الشروط الواجب توافرها في أعضاء هيئة التدريس الراغبين في ترشيح أنفسهم لعضوية المجلس، واستعرضت الألية القانونية لعملية سير الانتخابات الخاصة بتكوين هذا المجلس وجاء في بيان صادر عن اللجنة: «لقد تمت مناقشة هذه الألية وتقييمها خلال الفترة السابقة بما يتضمن مشاركة أكبر شريحة من السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في الانتخابات، وذلك بما لا يتعارض مع الملامح العامة للوائح الأكاديمية الرئيسية الخاصة بمجلس أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر».

ولوقوف على سير العملية الانتخابية وشروط الترشيح والعضوية «الشرق» التقت الدكتور خالد كمال ناجي أستاذ مساعد بكلية الهندسة رئيس لجنة الإشراف على انتخابات مجلس أعضاء هيئة التدريس. الذي أكد أن مجلس هيئة التدريس هو هيئة تمثيلية تهتم بالشؤون الأكاديمية - جامعة قطر. يعمل بصفة استشارية لنائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية فيما يتعلق بالأمور الخاصة بالبرامج الأكاديمية والشؤون الخاصة بأعضاء هيئة التدريس والجودة الأكاديمية، وسيقوم مجلس هيئة التدريس بإقتراح مجموعة من اللوائح الإدارية الخاصة به ويجب أن يعتمد مجلس أمناء الجامعة هذه اللوائح قبل وضعها في حيز التنفيذ.

وقال: يقوم مجلس هيئة التدريس بالمهام والمسؤوليات والواجبات التالية حيث يعمل كممتدى لمناقشة المهام الأكاديمية الحالية والمستقبلية وكوسيلة لتنسيق مناشط أعضاء هيئة التدريس في ربوع الجامعة.

ويقوم بإعداد المقترحات عن كيفية قيام القيادة الأكاديمية بتحسين السياسة التي وضعها بشأن الأداء الأكاديمي لجامعة قطر. ويشمل ذلك إعادة النظر في سياسة القبول ونظام تقدير الدرجات والمتطلبات العامة والمتطلبات الخاصة بالتخصصات العلمية لمؤامتها مع رسالة جامعة قطر وخطتها الاستراتيجية، وينظر في المقترحات المتعلقة بإضافة أو إلغاء كليات أو أقسام أو برامج أكاديمية، وينظر في السياسات المتعلقة باستقطاب أعضاء هيئة التدريس واستبقائهم وترقيتهم للتأكد من أنها تعكس مصالح أعضاء هيئة التدريس واهتماماتهم.

ويعمل كممتدى لمناقشة واستكشاف إمكانية دعم قوة مجتمع جامعة قطر وثقافته الفكرية ويشمل إقامة مؤتمرات وندوات تؤدي إلى التقاء أعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات.

وتسهيل وضع برامج ودراسات بحثية مع مؤسسات بحثية أخرى «من قطاعي المجتمع الأكاديمي والخاص». وابتكار مناشط وفعاليات تؤدي إلى زيادة مشاركة أعضاء هيئة التدريس واستثمارهم لحياة

### الجامعة للاصفية.

وسيقوم مجلس هيئة التدريس بإعداد واعتماد سياسات تتفق مع اللوائح الأكاديمية وتخضع لها وستخضع أحكام هذه السياسات الخاصة بمجلس هيئة التدريس لموافقة مجلس الأمناء وستشتمل على معايير العضوية ومدة العضوية وسياسة تجديد العضوية.

### الأحكام الخاصة باللجان ومسؤولياتها:

إجراءات الدعوة إلى انعقاد وإدارة جلساته وانتخاباته، وأحكام تتعلق بأبواب أخرى تخص التنظيم والإجراءات اللازمة للقيام بمسؤولياته. أما عضوية مجلس هيئة التدريس ويتكون جمهور الناخبين لمجلس هيئة التدريس من جميع أعضاء هيئة التدريس النظاميين وفقاً للتعريف الوارد باللوائح الأكاديمية، ويجب أن يمثل كل قسم من أقسام كل كلية عضو هيئة تدريس واحد، كما يجب أن تحظى البرامج الأكاديمية بتمثيل عادل أيضاً. ويقوم أعضاء مجلس هيئة التدريس باختيار رئيس ونائب رئيس وأمين من بينهم.

### اجتماعات مجلس هيئة التدريس

يجتمع مجلس هيئة التدريس بشكل منتظم بناءً على طلب من قيادته وطبقاً للوائح.

### شروط الترشح للمجلس

وحول شروط الترشح للمجلس قال د. خالد انه استناداً إلى اللوائح الخاصة بمجلس أعضاء هيئة التدريس رأت اللجنة أن أهم الشروط الواجب توافرها في من يود أن يرشح نفسه لعضوية المجلس هو أن يكون عضو هيئة تدريس بدوام كامل وعلى رأس عمله الأكاديمية بالجامعة في الوقت الحالي، وذلك ضماناً لتفعيل عمل هذا المجلس المنتخب «الأول» تفعيلاً كاملاً خلال السنة الأكاديمية الحالية بواسطة الأعضاء المنتخبين عن جميع الأقسام بكليات الجامعة المختلفة. وبناءً على ما ورد فإن اللجنة رأت أن يتم استبعاد ترشيح أي من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الدوام الجزئي، أو العقود الخاصة

## إعادة النظر في سياسة القبول وتقدير الدرجات والمتطلبات العامة

المحدودة المدة، أو السادة الزملاء ذوي الإجازات الأكاديمية، أو الإجازات المدفوعة الراتب أو بغير راتب خلال العام الحالي، لكن يحدّد الجميع من هذه الفئات على المشاركة في عملية الانتخابات متى ما كان موجوداً في الموعد المقرر لها داخل الجامعة.

ولا يحق لأي عضو هيئة للتدريس لم تمض سنة أكاديمية على الأقل بجامعة قطر أن يرشح نفسه للمجلس لكن مشاركته بصوته الانتخابي مهمة للغاية.

وحرصاً على الصالح العام وعدم وجود أي تضارب في مصلحة عمل المجلس، وتأكيداً بأنه مجلس استشاري أكاديمي يضمن مشاركة أكبر شريحة من أكاديميو الجامعة فإن اللجنة رأت أن يستبعد من الترشيح لعضوية المجلس أي عضو هيئة تدريس يقوم بعمل إداري بدءاً من رئاسة أي قسم أكاديمي أو مديري المكاتب المساندة أو مساعدي العمداء والعمداء وما أعلى في الرتب الإدارية، ولكن يحث كل هؤلاء على الإدلاء بأصواتهم الانتخابية والتفاعل مع هذا الحدث المهم كلاً حسب القسم المنتمي إليه في يوم الانتخابات.

وقد رأت اللجنة كذلك أن الإخوة الزملاء والزميلات المنتهية عقودهم بنهاية السنة الأكاديمية الحالية لا يحق لهم الترشيح لعضوية المجلس، وذلك ضماناً للاستمرارية في العضوية والمدة بثلاث سنوات، كما ورد في لائحة المجلس، ولكن أصواتهم الانتخابية جداً مهمة لزملائهم باقسامهم الأكاديمية.

وبما أنه ورد في تعريف هيئة التدريس ذي الدوام الكامل أن يكون في رتبة أستاذ مساعد أو أعلى؛ لذا فإن هذه القاعدة تنطبق كذلك على جميع أعضاء هيئة التدريس الذين يرغبون في ترشيح أنفسهم لعضوية المجلس. ولقد رأت اللجنة كذلك أنه يستثنى من هذه القاعدة البرلمان التأسيسي فقط، وذلك حرصاً على تمثيل هذه الشريحة الكبيرة من الأكاديميين في المجلس والمتعاقدين مع الجامعة على درجة مدرس.

وحرصاً على الصالح العام ولتأكيد فاعلية المجلس الأول المنتخب وذلك بعدد مناسب من الأعضاء مما يضمن فاعلية مناقشة الموضوعات المطروحة فإن اللجنة رأت أن يتألف المجلس الأول من عدد الأقسام الأكاديمية والبرنامج التأسيسي فقط كمرحلة انتقالية لتوسيع هذه القاعدة فيما بعد بوضع آلية لبقية البرامج الأكاديمية بالجامعة.

هذا وتأكيداً للشفافية المطلقة في عملية الترشيح فإنه سوف يتم الترشيح من خلال اللجنة المنظمة فقط، وذلك من خلال مقرها المؤقت في الطابق الثالث من مبنى الإدارة بالجامعة.

واستناداً إلى اللائحة الخاصة بمجلس أعضاء هيئة التدريس لابد أن يتمتع عضو هيئة التدريس الراغب في ترشيح نفسه عن قسمه الأكاديمي بمكانة علمية جيدة ولا يكون تحت أي نوع من الإنذارات حالياً.

مشيراً إلى أنه لا يحق لأي عضو من أعضاء لجنة الإشراف على أول انتخابات مجلس هيئة تدريس الترشيح لعضوية المجلس، ولكن يحث الجميع على الاشتراك في يوم الانتخابات بأصواتهم الانتخابية.